

60 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء وأولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وهؤلاء تقترب بهم الشياطين وتنزل عليهم. فيكاشفون الناس فبعض الامور ولهم تصرفات خارقة من جنس السحر. بسم الله الرحمن الرحيم. اولياء الشيطان لما - [00:00:20](#)

خالفوا الرسل واطاعوا الشيطان فانهم يكون لهم احوال يكون لهم احوال غريبة لان الشياطين تساعدكم فتظهر على ايديهم بعض التصرفات الفارقة قد مر بنا ان الخارق للعادة على قسمين خارق للعادة يكون كرامة اذا كان صاحبه - [00:00:50](#)

مستقيما على طاعة الله ومن المؤمنين المتقين. وتارة يكون خارقا شيطانيا. اذا كان صاحب على الكفر والضلال مخالفة الرسل فانه يكون خارقا شيطانيا وليس كرامتنا وهذا هو الصنف الذي يتحدث عنه الشيخ رحمه الله في هذا الكلام. فهؤلاء لما والوا الشياطين - [00:01:20](#)

وعادوا المرسلين والمؤمنين فان الشياطين تتولاهم ويجري على ايديهم بعض التصرفات الخارقة وهي شيطانية احوال شيطانية فلا يغتر بها ويقال هؤلاء اولياء لان لهم كرامة خوارق نعم. وهم من جنسية الكهان والسحرة الذين تنزل عليهم الشياطين. كما قال تعالى - [00:01:50](#)

هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثم يلحقون السمع واكثره هم كاذبون. نعم. الله جل وعلا نفى عن القرآن وعن الرسول صلى الله عليه وسلم. تنزل - [00:02:20](#)

شياطين. وقال تعالى وما تنزلت به الشياطين يعني القرآن. وما ينبغي لهم ولا يستطيعون. انهم عن السمع يعني الوحي لمعزولون فليس لهم قدرة على تلقي الوحي الا في صفة استراق كما يأتي استراق - [00:02:40](#)

ثم قال تعالى هل انبئكم لما نفى تنزل الشياطين على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تنزلها بالقرآن بين سبحانه وتعالى الذين تنزل عليهم الشياطين هل انبئكم على من تنزل الشياطين - [00:03:00](#)

تنزلوا على كل افاك اثم. الافاك كثير الائم يلحقون السمع اي يسترقون السمع واكثرهم كاذبون يصيبون في كلمة ويكذبون معها مئة كذبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم تبين سبحانه وتعالى اولياء الشيطان وانهم ليسوا اولياء للرحمن وانما هم اولياء - [00:03:20](#)

الشياطين تنزلوا عليهم شياطين. نعم. وهؤلاء جميعهم الذين ينتسبون الى المكاشفات وخوارق العادة اذا لم يكونوا متبعين للرسل فلا بد ان يكذبوا. هذا هذه القاعدة. فليس العبرة بوجود الخارق للعادة مع الشخص حتى ينظر حاله فان كان مستقيما على طاعة الله وهو - [00:03:50](#)

من المؤمنين المتقين فان هذا الخارق يكون كرامة من الله عز وجل له. واما ان كان لاوامر الله ومطيعا لاوامر الشيطان فان هذا الخارق يكون خارقا شيطانيا يجري على يده بواسطة الشياطين. فلا يعد من اولياء الله. وانما يعد من اولياء الشيطان - [00:04:20](#)

نعم وهؤلاء جميعهم الذين ينتسبون الى المكاشفات وخوارق العادات اذا لم يكونوا متبعين الرسل فلا بد ان يكذبوا وتكذبهم شياطينهم ولا بد ان يكون في اعمالهم ما هو اثم وفجور مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او البدع في العبادة. نعم. عفك ائيم - [00:04:50](#)

على كل افك كذاب ائيم كثير الائم بما يمارس من الفواحش والمعاصي. فكيف يعد هذا وليا لله سبحانه وتعالى. هذا من المغالطات. نعم. ولهذا تنزلت عليه الشياطين واقتربت بهم ان فساروا من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. نعم. تنزلت عليهم الشياطين بسبب افك - [00:05:20](#)

واثمهم تنزلت عليهم الشياطين. فالانسان اما ان يكون وليا لله او وليا للشيطان. فان اطاع الله ورسوله واتقى الله فهو من اولياء الله. وان كان اطاع الشيطان وعصى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

فانه يكون من اولياء الشيطان. هذا فرق واضح وقاعدة واضحة. لا تلتبس الا على اما صاحب هوى واما جاهل ان كل بيضاء شحمة كما قالوا. نعم. قال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيظ له شيطانا فهو - [00:06:10](#)

له قرين ومن يعش عن ذكر الرحمن ما معنى يعشو؟ يفسرها الآية الاخرى ومن اعرض عن ذكرى يعنى شو معناها يعرض عن عن الوحي وعن ذكر الله سبحانه وتعالى؟ من يعش عن ذكر الرحمن وهو القرآن والسنة - [00:06:30](#)

وذكر الله ايضا بالثناء على الله والتسبيح والتلهيل والتكبير. فمن اعرض عن هذا فان الشيطان يأخذه ويجعله من جنوده. من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا. هذه عقوبة عقوبة له فان الله يسلط عليه الشيطان. فهو له قرين. يعنى ملازم له - [00:06:50](#) الشيطان يلزمه ولا ينفك عنه عقوبة له وانهم اي الشياطين ليصدونهم عن عن السبيل يصدون هؤلاء عن سبيل الله عز وجل. واعظم من ذلك يحسبون انهم مهتدون. الانسان اذا صار - [00:07:20](#)

انه على هدى وهو على ضلال هذي مصيبة اما لو كان الانسان على ضلال وهو يدري انه على ضلال هذا حري انه يرجع لكن اذا كان على ضلال انه يحسب انه على هدى هذي مصيبة. هذا لا يرجع. ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا - [00:07:40](#)

يوم القيامة تبين قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرق خير. يعنى المشرق والمغرب. فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. نعم. وذكر الرحمن هو الذكر الذي بعث - [00:08:00](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم هو الوحي المنزل. هذا ذكر الرحمن سبحانه. نعم. مثل القرآن فمن لم يؤمن بالقرآن ويصدق خبره ويعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه. من لم يصدق بالقرآن وقال انه - [00:08:20](#)

ان السحر او اساطير الاولين او انه كذب او انه قول محمد وليس كلام الله او وان القرآن مخلوق وليس هو كلام الله فهذا لم يؤمن بالقرآن. وايضا لا يكفي انه يصدق ان القرآن كلام الله بل لا بد ان - [00:08:40](#)

يعمل به ويتبعه حتى يكون من اهل القرآن ومن اولياء الله سبحانه وتعالى. نعم. ويعتقد وجوب امره قد اعرض عنه فيقيض له الشيطان فيقترب به. نعم يصير قرينا له. لا ينفك عنه. نعم - [00:09:00](#)

قال الله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه. قال الله جل وعلا مما يدل على ان ذكر القرآن هو المنزل قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه. فدل على ان الذكر هو ما انزل الله سبحانه وتعالى. ما - [00:09:20](#)

انزله على رسوله من الكتاب والسنة. هذا هو الذكر. نعم. وقال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - [00:09:40](#)

قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. نعم ومن اعرض عن ذكرى مثل قوله من يعش عن ذكر الرحمن من اعرض عن ذكرى اي عن الوحي الذي انزلته انزلته على نبيي فان له - [00:10:00](#)

ضنكا ضيقة. قيل هذا في القبر ضيقوا عليه قبره لانه يسأل يقال له من ربك دينك وما النبي؟ فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيظيق عليه في قبره ويفتح له - [00:10:20](#)

الى النار حتى تختلف اضلاعه فهذا هو الظنك والعياذ بالله. وكذلك يكون في ظنك في الحياة في الدنيا فتجده يعيش في قلق وفي

هم وفي وساوس وفي حزن اما المؤمن فتجده يعيش مطمئن - 00:10:40

استريح البال متنعما بذكر الله عز وجل. هذا الذي اعرض عن ذكر الله. يعيش في الدنيا في قلق هم وضيق حتى ولو كان يملك

الملايين من من الاموال فانه في ضنك في عيشة ضنك لا - 00:11:00

يتلذذ بما في يده او في القبر ثم يوم القيامة يحشر اعمى فاقد البصر. عقوبة له فيستغرب ويقول ربي لما حشرتني اعمى؟ قد كنت

بصير. ما هو السبب؟ السبب؟ قال تعالى كذلك انتك اياتنا - 00:11:20

فنسيتها فكذلك اليوم تنسى الجزاء من جنس العمل. نعم. فدل ذلك على ان ذكره سبحانه هو اياته التي انزلها. نعم الله سماه الذكر.

الذكر الحكيم. نعم. ولهذا لو ذكر الرجل الله - 00:11:40

سبحانه وتعالى دائما ليلا ونهارا مع غاية الزهد. انتبهوا ولهذا لو ذكر الرجل الله سبحانه وتعالى دائما ليلا ونهارا مع غاية الزهد.

يعني ما هو المراد بالذكر الذكر الذي يقوله الانسان من التسبيح والتلهيل - 00:12:00

والتكبير مراد بالذكر الوحي المراد به الوحي اما الذكر الذي يصدر من الانسان فهذا انتبهوا ماذا يقول الشيخ نعم ولهذا لو ذكر الرجل

الله سبحانه وتعالى دائما ليلا ونهارا. يعني لا يجف لسانه من ذكر الله. نعم - 00:12:20

ليلا ونهارا مع غاية الزهد. وعلى غاية الزهد في الدنيا. نعم. وعبد مجتهدا في عبادته. نعم ولم يكن متبعا لذكره الذي انزله وهو القرآن

كان من اولياء الشيطان. نعم. اذا - 00:12:40

اكثر من الذاكر والاوراد الان معهم اوراد يقرأونها كثيرة صباح والمساء مكتوبة وبعضهم يحفظها ويجتهد في الطاعة والعبادة لكنه لا

يتبع القرآن وانما يتبع الشيخ الفلاني والطريقة الفلانية ولا يتبع القرآن. هذا من اولياء الشيطان. هذا يكون من اولياء الشيطان -

00:13:00

لهذا نعم. ولهذا لو ذكر الرجل الله سبحانه وتعالى دائما ليلا ونهارا ومع غاية الزهد وعبد مجتهدا في عبادته. ولم يكن متبعا

لذكره الذي انزله وهو القرآن كان من اولياء الشيطان ولو طار في الهواء او مشى على الماء فيكون اذا ومن اعرض عن ذكرى ومن

يعش عن ذكرى - 00:13:30

الرحمن ليس المراد به الذكر اللساني اللي بالتسبيح والتلهيل والتكبير المراد بالذكر هنا الوحي المنزل وهو القرآن. نعم. كان من اولياء

الشيطان ولو طار في الهوى او مشى على الماء. ولو كان - 00:14:00

خوارق مثل الطيران في الهواء او المشي على الماء او المشي على النار ولا يتألم في ظاهر فان هذه خوارق شيطانية الشياطين هي

التي تأتي بها اليهم. وتخدمهم بها. تخدمهم - 00:14:20

هذه الامور فليس العبرة بوجود الخارق مع الانسان. انما العبرة بسلوكه. وسيله فان كان متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو

من اولياء الله. وان كان عاصيا لرسول الله ومطيعا - 00:14:40

للخرافيين والشياطين مخالفا لسنة الرسول فهو من اولياء الشياطين وان كان يطير في الهواء ويمشي على الماء وما اشبه ذلك من

الخوارق الشيطانية التي يخدمون بها اولياءهم. نعم. فان الشيطان يحمله - 00:15:00

بالهواء وهذا مبسوط في غير هذا الموضع. الشيطان يحمل هؤلاء في الهوى ويقطع بهم مسافات البعيدة ويخبرهم عن اشياء لا يعلمها

الانس يخبرهم بها وبوجودها وبامكنتها هذي احوال شيطانية ليست هي الكرامات التي لاولياء الله سبحانه وتعالى. وهذا مما التبت -

00:15:20

على الناس الان فهذا الكتاب في الحقيقة انه كتاب نفيس يكتب بماء الذهب لانه بين او قل يا الرحمن واولياء الشيطان غاية البيان.

نعم. فصل ومن الناس من يكون فيه ايمان وفيه - 00:15:50

الان رحمه الله انتهى من بيان اولياء الله واولياء الشيطان. وبيان علاماتهم التي يعرفون بها وان الامر ليس بالدعوى والهيلات وانما

الامر بالحقيقة بين اولياء الشيطان الخالص واعداء الله واولياء الشيطان الخالص ثم ذكر الصنف الثالث وهو من - 00:16:10

وليا لله من جهة ووليا للشيطان من جهة وهو المؤمن العاصي. المؤمن العاصي الذي لم تصل معصيته الى الكفر والشرك. بل هي كبيرة

من كبائر الذنوب دون الكفر والشرك. فهذا ليس - 00:16:40

وليا لله خالسا ولا وليا للشيطان خالسا وانما هو بين بينه. بين ذلك. نعم. فيكون وليا لله بقدر ما فيه من الايمان وطاعة الله ورسوله.

ويكون وليا للشيطان بقدر ما فيه من معصية الله ورسوله. نعم - 00:17:00

اصل ومن الناس من يكون فيه ايمان وفيه شعبة من نفاق. كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى المقصود

بالشعبة من النفاق النفاق العملي. الذي قد يكون في بعض المؤمنين. والذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

على اصحابه فقال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي. فسئل عنه فقال الرياء. هذا نفاق عملي نفاق اصغر اما النفاق الاكبر فهو من

الصف الاول. اللي فيه نفاق هذا من اولياء الشيطان من الصف. من الصف الثاني - 00:17:40

وهم اولياء الشيطان. نعم. كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال اربع من كن فيه كان منافقا خالسا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة - 00:18:00

من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف. واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر نعم اربع من كن فيه كان منافقا خالسا يعني

النفاق العملي منافقا خالسا يعني في النفاق العملي - 00:18:20

لا يكون كافرا ومن كانت فيه خصلة واحدة منها ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها فدل على انه يكون في المؤمن الايمان ويكون فيه

نفاق يكون فيه ايمان ويكون فيه نفاق. اذا حدث كذب الواجب على المسلم ان يصدق في احاديثه - 00:18:40

ولا يعود نفسه الكذب ويتساهل فيه. واذا وعد اخلف اذا صدر منه وعد لاحد فانه او لا يفي بالوعد هذا نفاق. والواجب على المسلم انه

اذا وعد يفي بوعد. يفي بوعد. ولا - 00:19:00

يتخلف ويغر الموعود هذا من خصال النفاق واذا اؤتمن خان اذا اؤتمن على عمل وظيفة اؤتمن على وديعة اؤتمن على

معاملة اذا اؤتمن والعياذ بالله الخيانة ليست من صفات المؤمن. المؤمن من صفاته الامانة في القول والعمل كن امينا. واذا عاهد غدر -

00:19:20

اذا عاهد ولي الامر امر المسلمين غدر ونكث الطاعة او عاهد احدا من افراد الناس حتى ولو الكافر اذا عاهد ولو الكافر يجب الوفاء.

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فاذا عاهد احدا من الخلق - 00:19:50

مؤمنا او كافرا فانه يجب عليه الوفاء بعهد. فالغدر في العهود هذا من هذا من من النفاق هذا من النفاق. يا ايها الذين امنوا اوفوا

بالعقود. واوفوا بعهد لا اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. قد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون - 00:20:10

فيكون المؤمن عند عهده ووعد صدقه وامانته حتى يكون سالما من النفاق العملي. نعم. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة

رضي الله عنه. الشاهد من الحديث ان المؤمن قد يكون فيه خصلة من خصال النفاق فيجتمع ايمان ونفاق فيه. نعم. وفي الصحيحين

ايضا من حديث ابي هريرة - 00:20:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها

اماطة الازى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. نعم - 00:21:10

قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة. فهذا دليل على ان الايمان يتفاضل وان اكمل من بعض وليس

هو شيء واحد كما يقوله المرجية. بل الايمان يتفاضل في قوله اعلاه - 00:21:30

هذا دليل على انه له اعلى وله ادنى. اعلاه قول لا اله الا الله. وادنى خصال الايمان اماطة الازى عن طريق المسلمين والحياء شعبة من

الايمان لان الحياء يكف الانسان عن ما لا يليق - 00:21:50

الحياء المراد به الحياء الذي يكف الانسان عن ما لا يليق. قال صلى الله عليه وسلم فادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي

فانصع ما شئت فالحياء من الايمان شعبة من شعب - 00:22:10

الايمان. الشاهد من الحديث ان الايمان يتفاوت. منه ما هو اعلى ومنه ما هو ادنى ومنه ما هو متوسط وليس شيئا واحدا ادل على ان

ان من الناس من يكون مؤمنا كامل الايمان وهذا من الاولياء الخالص - 00:22:30

ومنهم من يكون ناقص الايمان وهذا فيه ايمان وفيه نقص. فيه نقص في ايمانه. فيكون من جهة وليا ومن جهة عدوا لله ووليا

للسيطان. نعم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان - 00:22:50

فيه خصلة من هذه الخصال ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها. نعم. يعني في الحديث الاول اربع من كن فيه. نعم. وقد ثبت في

الصحيحين انه قال لابي ذر رضي الله تعالى عنه وهو من خيار المؤمنين. ان - 00:23:10

كامرؤ فيك جاهلية فقال يا رسول الله اعلى كبر سني؟ قال نعم. نعم هذا ابو ذر من السابقين الى الاسلام ومن افضل الصحابة رضي

الله عنه. ومع هذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

انك امرؤ فيك جاهلية يعني خصلة من خصال الجاهلية. فدل على ان المؤمن قد يكون فيه خصلة من خصال الجاهلية والسبب في

هذا ان ابا ذر رضي الله عنه صار بينه وبين عمار ابن ياسر شيء من سوء التناول - 00:23:50

فقال له ابو ذر انك قال له ابو ذر يا ابن السوداء يعبر يعبر عمارا قال صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. لان

التعبير وآ الطعن في النسب الطعن في النسب من خصال الجاهلية كما يأتي. فهذا مع كمال ايمانه وسابقتها في الاسلام - 00:24:10

صارت في هذه الخصلة. فكيف بغيره ممن هو ليس مثله ولا قريبا منه. نعم. وثبت في الصحيح عنه انه قال اربع في امتي من امر

الجاهلية الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والنياحة على الميت والاستسقاء - 00:24:40

بالنجوم. نعم. اربع في امتي من امور الجاهلية. الجاهلية الاولى الكاملة زالت لله الحمد لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قد يبقى

فيها شيء منها قد يبقى منها شيء في المسلمين. في بعض الافراد - 00:25:00

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر في بعض القبائل في بعض الدول يبقى شيء من خصال الجاهلية. اربع في امتي من امور

الجاهلية. الفخر بالاحساب. الحسب هو منصب الانسان. المنصب هو الحسب - 00:25:20

اذا كان الانسان له منصب وله آ مكانة عند الناس وله جاه فلا يفتخر بهذا. لا يفتخر بهذا. هذا من امور اذا افتخر بمنصبه وبمكانه فهذا

من امور وترفع به على الناس فهذا من امور الجاهلية. الفخر بالاحساب - 00:25:40

والثانية الطعن في الانساب. الطعن في الانساب. والانساب جمع نسب وهو ما ينتمي اليه الشخص من قبيلة او من اسرة فلا يجوز انك

تطعن في انساب الناس. قال الله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:26:00

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. الشعوب قالوا للعجم والقبائل للعرب. يتعارفوا النسب انما هي للتعارف فقط. وليست اه الطعن في

في بعضها. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الطعن في الانساب لان تقول فلان نسبه وضع فلان ما هو بقبيلي فلان ما يجوز هذا. اما انك -

00:26:20

اعرف النسب من اجل ان تعرف اقاربك وقبيلتك فهذا لا بأس به. وقد جاء في الحديث تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم

فدراسة النسب ومعرفة الانساب اذا كان القصد منها معرفة الاقارب والقبائل لا بأس بذلك اما اذا كان القصد - 00:26:50

منها الطعن في انساب الناس تنفس انساب الناس فهذا لا يجوز. ان اكرمكم عند الله خاف. لا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا فضل

لي عربي على عجمي ولا لابيظ على اسود الا بالتقوى الا بالتقوى. فهذا مثل قوله جل وعلا ان اكرمكم - 00:27:10

عند الله اتقاكم لم يضر سلمان وبالا رضي الله عنهما ان هذا حبشي وهذا فارسي وصهيب الرومي لم يضرهم ذلك. صاروا من سادات

الصحابة واكابر الصحابة ولم ينفع ابا لهب. كونه هاشمي - 00:27:30

وعما للرسول صلى الله عليه وسلم لم ينفعه هذا. فالاعتماد ليس على النسب انما الاعتماد على التقوى والايمان بالله ورسوله انما

يعرف النسب لاجل تواصل فقط. والتعاقل عند الحاجة نعم - 00:27:50

فالطعن في الانساب والنياحة الثالثة النياحة على الميت. النياحة هي رفع الصوت والجزع عند المصيبة وتعداد محاسن الميت بان

تقول وا رأساه وسيداه وعضاده كما تقول النائحات في الجاهلية. حتى - 00:28:10

انهم يستأجرون نائحات يعددن محاسن الميت يجزعن ويضربن الخدود ويلطمن الوجوه اسقن الثياب ويحلقن الرؤوس من باب

الجزع على الميت. واللي ما يسوى له كذا هذا يصير رخيص ما له قيمة عندهم - 00:28:30

هذا من امور الجاهلية والواجب الصبر عند المصائب والاحتساب وعدم الجزع اما كون الانسان يحزن ويبكي هذا لا لا شيء فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حزن على ابنه ابراهيم وبكى عليه الصلاة والسلام فالحزن - [00:28:50](#)

والجزع لا يضر. انما يضر التسخط. لقضاء الله وقدره. هذا هو الذي يضر. هذا هو النياحة هذا لم ينعدم ولم ينقطع بل يوجد في المسلمين من يفعله. والاخيرة الرابعة الاستسقاء بالنجوم. نسبة - [00:29:10](#)

المطر الى النجوم كما هي عادة الجاهلية. فيقولون اذا طلع النجم الفلاني يحصل المطر فاذا غاب النجم الفلاني يحصل مطر ولا ينسبون المطر الى الله جل وعلا. قال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم. فلا اقسم - [00:29:30](#)

واقع النجوم وانه لقسم لو لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا الا المطهرون تنزيل من رب العالمين اف بهذا الحديث انتم مدهنون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [00:29:50](#)

تنسبون المطر الى النجوم وانها بسبب النجوم. ولهذا لما امطرت السماء على مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديبية صلى بهم الفجر قال صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا قال ربكم؟ الباردة - [00:30:10](#)

قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بنوء كذا فهذا هذا كافر بي مؤمن بالكوكب. واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي - [00:30:30](#)

بالكوكب فلا يجوز نسبة الامطار والنجوم هي الكواكب والطوالع والغوارب كما هي عادة الجاهلية وانما المطر هو بامر الله. هو الذي ينزله اذا شاء سبحانه وتعالى وهو الذي ينزل الغيث. من بعد ما - [00:30:50](#)

وينشر رحمته افرأيتم الماء الذي تشربون فانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون هو الذي ينزل الغيث ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس - [00:31:10](#)

باي ارض تموت. فنسبة المطر الى الافلاك او الى النجوم او الى المناخ هذا من امور الجاهلية. نعم. والشاهد من هذا ان الانسان قد تكون فيه خصلة من خصال اذا كان عنده واحدة من هذه الامور. وان كان مسلما نعم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:31:30](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي صحيح مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم. هذا الحديث سبق لكن الرواية رواية مسلم. وان - [00:32:00](#)

الا وصام وزعم انه مسلم. فدل على انه يحدث من المسلم الذي يصلي ويصوم يحدث ان يكون فيه خصلة من النفاق نعم وذكر البخاري عن ابن ابي مليكة رحمه الله انه قال ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله - [00:32:20](#)

عليه وسلم ورضي الله عنهم كلهم يخاف النفاق على نفسه. ابن ابي مليكة تابعي جليل من علماء مكة يقول ادركت هذا العدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه - [00:32:40](#)

يعني لا يزكون انفسهم لا يزكون انفسهم لان النبي صلى الله عليه وسلم خافه على نفسه خافه على اصحابه قال اخوف ما اخاف عليكم فخافه على اصحابه. فدل على انه قد يوجد شيء من النفاق في المسلم. فينبغي له - [00:33:00](#)

ان يحذر من هذا ولا يقول انا مسلم ويأمن من خصال النفاق فليخاف منها ويحذر منها ويستعيذ اي منها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يسمي له المنافقين. يسر اليه - [00:33:20](#)

ولهذا يسمى حذيفة امين سر النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عمر يسأله يقول اسألك بالله هل عدني رسول الله صلى الله عليه وسلم منافقا يخاف على نفسه من النفاق وهو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. الانسان لا يأمن على نفسه من النفاق - [00:33:40](#)

واذا لم يأمن على نفسه فانه يحذر ويتجنب خصال النفاق. والشاهد من هذا ان المسلم قد يكون فيه خصلة من خصال النفاق كونوا من جهتها فيه موالاة للشيطان بقدر ما فيه. نعم. قال ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه - [00:34:00](#)

سلم ورضي الله عنهم كلهم يخاف النفاق على نفسه. وهذا دليل على كمال ايمانهم وانهم لا يكملون انفسهم ولا يزكون انفسهم على ما لهم من القدر والمكانة في الايمان لا يزكون انفسهم يخافون على انفسهم من النفاق - [00:34:20](#)

نعم. وقد قال الله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم - [00:34:40](#)

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. نعم. الله جل وعلا لما اجرى ما جرى في وقعة احد على المسلمين من النكبة والمصيبة بسبب المخالفة التي حصلت من بعضهم وهم الرماة الذين كانوا على الجبل امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا يتركوه. سواء انتصر المسلمون او هزموا - [00:35:00](#)

بعض الرماة لما رأوا المسلمين انتصروا في اول المعركة صاروا يجمعون الغنائم حاولوا النزول من الجبل وظنوا ان المعركة انتهت. فذكرهم قائدهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه بان الرسول قال لا تتركوا الجبل. لكنهم - [00:35:30](#)

مع هذا نزلوا وتركوا الجبل. فلما رأى المشركون الجبل قد خف انقضوا على المسلمين من خلفهم داهموهم من جهة الجبل فصار المسلمون بين الكفار من امامهم ومن خلف ظهورهم. ثم دارت المعركة مرة ثانية - [00:35:50](#)

جرى على المسلمين ما جرى من النكبة قتل منهم استشهد منهم سبعون رضي الله عنهم وحتى الرسول صلى الله عليه وسلم وهشم المغفر على رأسه وكسرت ربايعيته صلى الله عليه وسلم. كل هذا من جراء المعصية التي حصلت. وشؤم المعصية - [00:36:10](#)

ولا يقتصر ضررها على من فعلها بل نالت الاخير. الحاصل ان الله ذكرهم بهذا فقال وما اصابكم يوم التقى الجمعان على يوم احد. الجمعان جمع المسلمين وجمع الكافرين. فباذن الله اي بقدره - [00:36:30](#)

سبحانه وتعالى باذنه القدري وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وليعلم الذين نافقوا فدل على انه في بعض المؤمنين نفاق يكون في بعض المؤمنين نفاق. وليعلم المؤمنين ان الله اجرى هذا للاختبار - [00:36:50](#)

يتميز الصادق في ايمانه الخالص ممن فيه نفاق. الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. هذا محل الشاعر. فدل - [00:37:10](#)

على انه يضعف الايمان حتى يكون صاحبه اقرب الى الكفر. حتى يكون صاحبه اقرب الى الكفر يكون معه ايمان ظعيف وفي الحديث وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وذلك اضعف الايمان - [00:37:30](#)

فمن لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان. فدل على ان الايمان يكون فيه ظعيف واضعف. حتى يكون اقرب صاحبه هو اقرب الى الكفر هم للكفر يومئذ هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. هذا محل الشاهد - [00:37:50](#)

من الاية الكريمة ان الايمان ينقص ويضعف حتى يكون قريبا من الكفر. وليس الايمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص كما تقوله المرجئة الظلال. بل ويزيد وينقص. الشاهد فيه ان المؤمن يضعف ايمانه حتى - [00:38:10](#)

يكون اقرب الى الكفر. نعم. فقد جعل هؤلاء الى الكفر اقرب منهم للايمان. هذا محل نعم فعلم انهم مخلصون وكفرهم اقوى نعم فعرف انهم مخلصون يعني يخلصون الايمان مع مع الكفر والنفاق. لا وكفرهم اقوى من ايمانهم. نعم. فقد جعل هؤلاء - [00:38:30](#)

الى الكفر اقرب منهم للايمان فعلم انهم مخلصون وكفرهم اقوى. نعم. وغيرهم يكون مخلصا ايمانه اقوى؟ نعم. من المؤمنين من يكون خالصا ايمانه. من يكون ايمانه خالصا. ومنهم من يكون - [00:39:00](#)

مخلصا يعني فيه ايمان وفيه نفاق. ثم هم يتفاوتون بعضهم ايمانه هذا مخلص لكن من هو اقوى من النفاق؟ وبعضهم العكس يكون مؤمنا ولكن نفاقه اقوى من ايمانه. فالناس يتفاوتون في - [00:39:20](#)

في ايمانهم تفاوتوا عظيما. تفاوت في ايمانهم تفاوتوا عظيما. نعم. على درجة واحدة نعم واذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقين فبحسب ايمان العبد وتقواه اولياء الله هم المؤمنين المؤمنين خبر كان وهم هذا ضمير فصل. يسمونه ظمير فصل. وفي بعض النسخ هم - [00:39:40](#)

المؤمنون فيكون ظمير فصل مبتدأ والمؤمنون خبره. نعم. واذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقين فبحسب ايمان العبد وتقواه تكون ولايته لله تعالى. اي نعم. بحسب ايمانه وولايته. وبحسب ايمانه وتقواه يكون ولايته لله تكون خالصة او مخلطة ايمانه اقوى او نفاقه اقوى - [00:40:10](#)

نعم فمن كان اكمل ايمانا وتقوى كان اكمل ولاية لله. نعم. فالناس متفاضلون في ولاية الله عز وجل بحسب تفاضلهم في الايمان والتقوى. الناس متفاضلون في ولاية الله. يعني في محبة الله - [00:40:40](#)

هم يحبون الله والله يحبهم بقدر ما عندهم من الايمان. يحبهم بقدر ما عندهم من الايمان. فمنهم من تكون ولايته تامة ومنهم من تكون ولايته ناقصة. وكلهم اولياء لله سبحانه وتعالى. نعم. فيه رد - [00:41:00](#)

على المرجئة على ما فيه رد على المرجئة عرفنا ذا لكن فيه رد على الخوارج. في رد على الخوارج الذين يكفرون اصحاب الكبائر ويخرجونهم من الايمان. وهذا مذهب باطل. فاهل الكبائر معهم ايمان. لكن يكون ايمانهم ناقصا - [00:41:20](#)

وهم تحت المشيئة ان شاء الله غفر لهم وان شاء عذبهم بقدر ذنوبهم. هذا اصل اهل السنة والجماعة في اهل الكبائر وهو وسط بين الخوارج الذين يكفرونهم وبين المرجئة الذين يقولون ايمانهم كامل - [00:41:40](#)

ويقولون ايمانهم كامل ولا تضرهم المعاصي ما تضرهم المعاصي لا يضر مع الايمان معصية يقولون كذا نعم فالناس متفاضلون في ولاية الله عز وجل بحسب تفاضلهم في الايمان والتقوى نعم وكذلك يتفاضلون في عداوة الله بحسب تفاضلهم بالكفر والنفاق. وكذلك الكفار ليسوا على درجة - [00:42:00](#)

واحدة اعداء الله ليسوا على درجة واحدة بعضهم اخف من بعض في الكفر وعداوته لله اخف لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا - [00:42:30](#)

نصارى فالكفار ليسوا على درجة واحدة في الكفر. نعم. قال الله تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول هم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم - [00:42:50](#)

مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. هذا فيه دليل على ان الكفر يتفاضل ان الايمان يتفاضل فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون دل على ان الايمان يزيد واما الذين في قلوبهم - [00:43:10](#)

من مرض يعني شك ونفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم يعني نجاسة الى نجاستهم الكفرية وما وهم كافرون. فدل على ان الكفر يزيد ايضا اجز. زادتهم رجسا الى رجسهم. دل على ان الكفر يزيد - [00:43:30](#)

ينقص نعم. وقال تعالى انما النسيء زيادة في الكفر. النسيء هو تأخير الحج عن وقته كانوا في الجاهلية يؤخرونه عن وقته حسب اهوائهم هذا النسيء النسي هو التأخير ويؤخرون الاشهر - [00:43:50](#)

الحرم ايضا عن وقتها هذا كان من الجاهلية. زيادة في الكفر ادل على ان الكفر يزيد. هؤلاء لما غيروا احكام الله صار هذا زيادة في كفرهم كفر على كفر والعياذ بالله. نعم. وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم - [00:44:10](#)

هدى واتاهم تقواهم. وهذا دليل على زيادة الايمان. والذين اهتدوا زادهم هدى. فدل على ان الهداية تزيد الايمان يزيد نعم. وقال تعالى في المنافقين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. وهذا دليل على ان الكفر - [00:44:30](#)

والنفاق يزيد في قلوبهم مرض اي المنافقين في قلوبهم مرض اي المنافقون فزادهم الله مرضا دل على ان الكفر يزيد والنفاق يزيد. ومرض القلب يزيد. حتى يموت القلب. نعم. فبين - [00:44:50](#)

وتعالى ان الشخص الواحد قد يكون فيه قسط من ولاية الله بحسب ايمانه وقد يكون فيه قسط من الله بحسب كفره ونفاقه. هذه النتيجة من سياق الايات السابقة دلت هذه الايات على ان - [00:45:10](#)

الرجل قد يكون فيه قسط من الايمان وقسط من النفاق والكفر. ما يقال ان ان المؤمن ان الايمان اي واحد لا يزيد ولا ينقص وانما الايمان يزيد وينقص. نعم. وقال تعالى ويزداد الذين امنوا - [00:45:30](#)

ايمان نعم وما جعلنا اصحاب النار الا ملأناهم وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا استيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا. لان الله اخبر ان على النار تسعة عشر. من الملائكة - [00:45:50](#)

فقال بعض الكفار انا اكفيكم منهم كذا وكذا. يظن انهم مثل الادميين يقول ما بس الا تسعة عشر انا اكفيكم منهم كذا وكذا من العدد انت مكفون يا الباقي ونطلع من النار من السخرية والاستهزاء - [00:46:10](#)

قال الله جل وعلا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة ما هو مثل غيرهم. ملائكة الملك لا يعلم قوته غلظه وكبره الا الله سبحانه وتعالى ما هو مثل الادميين بحيث ان الانسان يتغلب عليهم - [00:46:30](#)

ملك الواحد ما يصيبه البشر كلهم ما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة اختبار للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب لانه وافق ما عندهم في التوراة. ويزداد الذين امنوا ايمانا. هذا محل الشاهد. ان الايمان - [00:46:50](#)

زيد نعم وقال تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ازدادوا ايمانا مع ايمانهم. السكينة والطمأنينة يوم اه يوم احد. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فدل على ان المؤمن يزداد ايمانه. نعم. فصل واولياء الله على طبقتين؟ نعم اولياء - [00:47:10](#)

والله يتفاوتون منهم المقربون ومنهم اصحاب اليمين ومنهم الظالمون فاهل الايمان يتفاوتون ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه وهؤلاء هم اصحاب المعاصي ما فيهم من الايمان ومنهم مقتصد وهو الذي اقتصر على اداء الواجبات وتجنب المحرمات. ادى الفرائض - [00:47:40](#)

والواجبات وتجنب المحرمات. هذا مقتصد قد يفعل بعض المكروهات. وقد يترك بعض السنن هذا مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هذي الطبقة العليا سابق بالخيرات وهم الذين فعلوا ادوا الواجب والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات. وبعض المباحات من باب الاحتياط - [00:48:10](#)

هؤلاء هم السابقون وجاء في مثل هذه الآية ايات يذكرها الشيخ انتبهوا لها ان المؤمنين ليسوا على طبقة واحدة ليسوا على طبقة واحدة. وانهم يتفاوت جزاءهم يوم القيامة بحسب ذلك. نعم. واولياء - [00:48:40](#)

والله على طبقتين نعم سابقون مقربون واصحاب يمين مقتصدون وهم الابرار اصحاب اليمين هم الابرار نعم ذكرهم الله عز وجل في عدة مواضع من كتابه العزيز. نعم. في اول سورة الواقعة واخرها وفي سورة - [00:49:00](#)

الانسان. نعم. والمطففين وفي سورة فاطر. نعم. فانه سبحانه وتعالى ذكر في الواقعة القيامة كبرى في اولها الواقعة ليس لوقعتها كاذبة حافظة رافعة اذا رجت الارض رجاء وبست الجبال بس - [00:49:20](#)

فكانت هباء منبثا. هذي احداث يوم القيامة. وكنتم ازواجا ثلاثة يعني اصناف. كنتم ايها المؤمنون اصنافا ثلاثة آآ الخلق ما هم المؤمنون خاصة وكنتم ايها الناس كنتم ايها الناس اصنافا ثلاثة الكفار - [00:49:40](#)

والمؤمنون المقتصدون الابرار والسابقون. وكنتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة ما اصحاب هؤلاء هم الابرار اصحاب اليمين. واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة هؤلاء الكفار والعياذ بالله. اصحاب الشؤم والكفر وتكرار ما اصحاب المشأمة مع اصحاب المأمنة هذا من باب التفخيم هذا من باب التفخيم ثم قال والسابقون - [00:50:00](#)

السابقون اولئك المقربون. فكانوا ثلاثة اصناف ازواجا ثلاثة كفار واصحاب يمين المقربون السابقون السابقون اولئك المقربون. هذا في اول السورة. ذكر القيامة الكبرى ثم في اخرها ذكر القيامة الصغرى وهي الموت فلولا اذا بلغت الحلقوم يعني الروح وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا - [00:50:30](#)

يبصرون ولولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي الروح ان كنتم صادقين ثم قال فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام من اصحاب اليمين وهم الابرار. فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. هؤلاء هم السابقون. هم - [00:51:00](#)

السابقون المقربون. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. يعني سالم يسلم من النار ومن الافات لكن ما هو مثل الطبقة العليا. واما ان كان من المكذبين الظالين هذي الكفار. فنزلوا من حميم - [00:51:20](#)

تسلية جحيم. هكذا الناس عند الموت. اما ان يكون من المقربين. واما ان يكون من اصحاب اليمين. واما ان يكون من الكفار والعياذ بالله. نعم. فانه سبحانه وتعالى ذكر في الواقعة القيامة الكبرى في اولها. وذكر القيامة الصغرى - [00:51:40](#)

في اخرها. نعم. فقال في اولها اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة. خافضة رافعة اذا رجت الارض رجاء وبست الجبال بس. فكانت هباء منبثا. وكنتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة. والسابقون السابقون

في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. فهذا تقسيم الناس اذا قامت قيامة الكبرى التي يجمع الله فيها الاولين والآخرين كما وصف الله سبحانه ذلك في كتابه في غير موضع - 00:52:30

ثم قال تعالى في اخر السورة قال فلولا اي فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ انظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين - 00:52:50

فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. جنة. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. هؤلاء دون - 00:53:10

الاولين نعم واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم. نعم. وقال تعالى في سورة الانسان انا هديناه السبيل - 00:53:30

ما شاكرنا واما كفورا. انا هديناه الانسان يعني هديناه الهداية العامة. الهداية العامة التي هي بيان الحق من الباطل. والهدى من الضلال. نعم. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلى هذا صمت نعم. اما شاكرنا واما كفورا. فبين جزاء اه الكفور. نعم - 00:53:50

جزاء الشاكرين بعد ذلك نعم. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافور رائع ولا يصحى باليمين الابرار واصحاب جميل. يشربون من كأس من شراب الجنة كان مزاجها اي خلطها الكافور. طيب الرائحة عذب المذاق - 00:54:20

نعم عينا يشرب بها عباد الله عباد الله هؤلاء المقربون يفجرونها تفجييرا فالمقربون يشربون خالصا ليس ممزوجا واما الابرار فيشربون ممزوجا بالكافور. نعم. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. هذه صفاتهم نعم. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعم - 00:54:40

لوجه الله فذكر الاصناف الثلاثة ذكر الكفار وذكر اصحاب اليمين وذكر عباد الله المقربين يشربون خالصا يشربون من الرحيق المختوم خالصا. نعم. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - 00:55:10

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاءهم عند الله سبحانه. نعم. وجزاءهم ما صبروا جنة وحريرا. الايات. نعم. وكذلك ذكر في سورة المطففين فقال كلا ان كتاب في سجين هذا الصنف هذا صنف نعم. الى ان قال سبحانه والسجين السجن الضيق. السجين فعيل من - 00:55:40

مبالغة من الضيق في السجن الضيق وقيل سجين هي تحت الارض السابعة والعاية بالله. نعم. الى ان وقال سبحانه كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. الابرار هؤلاء هم المقتصدون. نعم. وما ادراك ما عليون - 00:56:10

كتاب مرقوم يشهده المقربون. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. هذا المقربون. نعم. ومزاجه من تسنيم - 00:56:30

عينا يشرب بها المقربون. هؤلاء هم الابرار. عينا يشرب بها المقربون. الاولين يمزج لهم. يمزج لهم من تسميم وهناك قال اه مسك. وهنا قال اه يشرب بها المقربون بها يشربون - 00:56:50

خالصا ليس ممزوجا. نعم. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وغيره من السلف قالوا يمزج باليمين مزجى. نعم. ويشرب بها المقربون صرفا. صرفا يعني خالصا. رحيق خالص. نعم. وهو كما - 00:57:10

قالوا فانه تعالى قال يشرب بها ولم يقل يشرب منها لانه ضمن ذلك قوله يشرب يعني يروى بها فان الشارب قد يشرب ولا يروى فاذا قيل يشربون منها لم يدل على الرأي. لم يدل على الري فاذا قيل يشربون منها - 00:57:30

الم يدل على الري فاذا قيل يشربون بها كان المعنى يروون بها. نعم. اوfer حظا من اصحاب اليمين. ومن الابرار لان الابرار اصحاب اليمين يشربون الرحيق مخلوطا بالمسك. وفي الاية الاخرى بالكافور. واما المقربون فيشربونه - 00:57:50

صرفا خالصا ليس معهم مزاج. نعم. فالمقربون يرون بها فلا يحتاجون معها الى ما دونها. وهذا ايضا فارق الابرار الابرار يشربون منها. يعني وقد لا يروون منها. واما المقربون فيشربون بها - 00:58:10

يعني يروون منها فرق بين يشربون منها ويشربون بها. نعم. شف دقة الفهم ودقة الفقه في القرآن. نعم قال فالمقربون يربطون بها فلا يحتاجون معها الى ما دونها. فلماذا يشربون منها صرفا بخلاف اصحاب اليمين - [00:58:30](#)

فانها مزجت لهم مزجا. وهو كما قال تعالى في سورة الانسان كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد يفجرونها تفجييرا. شوف القرآن يوافق بعضه بعضا ولا يختلف. نعم. فعباد الله هم المقربون المذكورون - [00:58:50](#)

في تلك السورة وهذا لان الجزاء من جنس العمل في الخير والشر. فمن مزج العمل الدنيا بشيء من المعاصي يمزج له الشراب يوم القيامة ومن اخلص العمل ولم يكن فيه معصية ابدأ شرب خالصا ليس معه خلط. الجزاء من جنس العمل - [00:59:10](#)

نعم فعباد الله هم المقربون المذكورون في تلك السورة وهذا لان الجزاء من جنس العمل في الخير والشر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. هذا شاهد لان - [00:59:30](#)

جنس العمل نقف عند هذا نعم احسن الله اليكم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة اعرضها على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول هل يمكن لمن تاب من معصية الله ان يصبح وليا من اولياء الله؟ بلا شك اذا تاب توبة صحيحة ناصحة - [00:59:50](#)

نصوح فان الله يتوب عليه ويصبح من اولياء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ما يخبر به الكهنة عن مستقبل الشخص ويقع بعض ما يخبرونه به؟ هل هو مما يستترق من خبر السماء؟ وهو غيب عن اهل الارض - [01:00:10](#)

او انه اجتهد من هؤلاء الكهنة. قد يكون هذا وقد يكون انه بالكلمة التي سمعت من السماء وقد انه من باب الاستدراج والابتلاء والامتحان وقد يكون انه وافق قضاء وقدر مهوب علشان انهم اخبروا - [01:00:30](#)

لكن علشان ان الله قدر ان يقع هذا في هذا الوقت. على كل حال هم لا يصدقون ابدأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا ان يقول لقد بلينا في الاونة الاخيرة بخروج قنوات متخصصة في السحر واحيانا اجدها عند بعض اقربائي وقد اشاهدها - [01:00:50](#)

من غير ان اسألهم والسؤال هل انا داخل في حديث من اتى كاهنا او عرافا؟ علما بانها لا تؤثر عليه. وما حكم هدفها اجمالا قولك لا تؤثر علي هذا من تزكية النفس وهذا لا يجوز لا تأمن انها تأثر عليه ولا يجوز لك انك تجلس معهم - [01:01:10](#)

اما ان يغلقوها وينتهوا عنها تجلس معهم. اما ان ابوا تركوها تستمر فلا تجلس معها. ابتعد عنها نعم ولا تقول انا ما تأثر علي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك في بعض المناسبات الصيفية وغيرها - [01:01:30](#)

يحضرون من يفعل بعض الامور الخارقة للعادة كالمشي على الجمر واطفائها بالسنتهم ومظغ الزجاج وغير ذلك ويدعون انهم تدربوا عليها منذ الصغر ويكونوا احيانا عليهم سيم الصلاح باعفاء اللحية ونحو ذلك. الصلاح الصلاح بس باعفاء اللحية نعم - [01:01:50](#)

السؤال هؤلاء سحرة هؤلاء سحرة كفار وهذا السحر التخيلي الذي فعله السحرة عند فرعون اليه من سحرهم انها تسعى سحروا اعين الناس واسترهموهم. فلا يجوز التساهل في هذا الامر ولو كان لهم لحي ولو كانوا يصلون - [01:02:10](#)

ويصومون وهم كفرة والعياذ بالله. لان من تعلم السحر او علمه او عمل به فهو كافر فلا تتساهلوا في هذا الامر يقولون تعلمناه من طيب اذا تعلمت السحر من الصغر هذا يبرر لك عملك هذا هل انت من الصغر او من الكبر هو - [01:02:30](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعت ان بعض الاولياء عند الصوفية انه كان في اول الامر صالحا متبعا عن الكتاب والسنة ثم تعرض له الشيطان وفتنه باظهار خارق له حتى ظن انه من اولياء الله فحصلت الفتنة وترك اتباع - [01:02:50](#)

الكتاب والسنة. السؤال هل هذا الدليل على ان الخارق الشيطاني قد يظهر على من هو متبع للكتاب والسنة وهو لا يعرفه؟ لا ما يظهر على يد من من هو متمسك بالكتاب والسنة يبتعد عنه الشيطان لكن الشيطان يغريه اولا بالخروج من - [01:03:10](#)

الكتاب والسنة ويغريه في الكفر ثم بعد ذلك يوجد على يده الخارق الشيطاني. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره الحديث. هل الذي لا ينكر المنكر - [01:03:30](#)

ترضي جميع مراتبه الثلاثة هل يكفر؟ نعم هذا ظاهر الحديث وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فاذا كان يقر المنكر ولا ينكره ويقول هذا جائز وهذا حلال من استحلال الحرام وحرم الحلال او احل الحرام - [01:03:50](#)

هذا كافر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان نقول لمن كان فيه خصلة من خصال النفاق الرابع

خصلة من النفاق؟ اي نعم اذا كان يكذب تقول له هذي من خصال النفاق وانت فيك خصلة وهي الكذب الى اخره. الرسول قال هذا عليه الصلاة والسلام - [01:04:10](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول احد اقاربي رآه بعض الناس وهو يطير وكان من اولياء الشيطان وقد اغتر به كثير من الناس ويقولون ان عنده البركات التي ورثها عن جده فكيف ان عنده البركات بركات - [01:04:30](#)
التي ورثها عن جده فكيف ابين للناس حقيقة هذا الرجل الدجال؟ سمعت هذا وانه من اولياء الشيطان فتبين للناس ان هذا من اولياء الشيطان وان الشياطين هم الذين يطفرون به وما طار بنفسه لكن الشياطين تطير به وانتم ما تشوفونهم الشيطان ما تراه - [01:04:50](#)

انه يراكم هو وقييله حيث لا ترونهم فتحذر من هذا. غاية التحذير نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يقيم بعض من سيماهم الاستقامة بعض الدورات التي يسمونها بالبرمجة اللغوية العصبية. يستطيعون من - [01:05:10](#)
خلالها المشي على النار وعطف الحديد بحناجرهم. هذا مثل ما سبق هذا من من عمل الشيطان ما هو من عملهم هم ويظهر الناس خلاف الحقيقة يجري على اعينهم القمر فيبصرون الشيء على غير حقيقته - [01:05:30](#)
تخلوا اليه من سحرهم انها تسعى. سحرنا اعين الناس استرهبوهم. هذا تخيل شيطاني. الا نصدق ابداء سواء سميت برمجة عصبية او سمه ما ما تشاء او سيرك او سمه ما تشاء او رياضة سمه ما تشاء هو سحر نعم - [01:05:50](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اسمع في بعض الاحيان من بعض المستقيمين يقول كنت في ايام الجاهلية افعل كذا وكذا فهل يجوز ان ينسب هذا الفعل الى ايام الجاهلية؟ نعم. يقول سلمك الله اسمع من في بعض الاحيان من بعض المستقبل. الافضية بالنسبة له هو ما هي بالنسبة لعموم الناس - [01:06:10](#)

جاهلية بالنسبة له هو. نعم. يعني في جاهلية لو قال كنت افعل في جاهليتي كذا؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انا طالب علم وعندي معاصي وكلما اجاهد نفسي على تركها سرعان ما يوسوس لي الشيطان فاقع في - [01:06:30](#)
معصية السؤال هل ينطبق علي قوله تعالى نقيض له شيطانا؟ لا لا يكون هذا ان شاء الله لكن نفسك ضعيفة والشيطان ما راح عنك فعليك ان تستعيد بالله من الشيطان وان تعود نفسك على البعد عن هذا الشيء. واذا كان لك زملا او ناس تجالسهم - [01:06:50](#)
وهم اصحاب سوء فابتعد عنهم عن قرناء سوء اعمل الاسباب والله جل وعلا يوفقك للحق ان شاء الله نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم فيما يقوله بعض الناس اذا ظهر النجم الفلاني فانه يدخل فصله - [01:07:10](#)
وكذا وسينزل فيه المطر قريبا. يدخل فصل كذا لا بأس هذا من علم الحساب. فصل الصيف فصل الشتاء فصل الربيع فصل الخريف هذا من الحساب لا بأس اما قوله ينزل المطر هذا هو الباطل وش يدرى انه ينزل المطر؟ قد ينزل وقد لا ينزل نعم - [01:07:30](#)
المطر بيد الله جل وعلا هو الذي ينزله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول. يوم ما جانا امطار الزمان الماضي ما طلعت النجوم هالنجوم ذي ما طلعت ما جات ما جت هالفصول ذي لكن الله ما اراد ما شاء ان ينزل المطر نعم - [01:07:50](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول اذا جاكم سهيل فلا تامن السيل هذه كلمة عامية يقولون يعني انه يمكن ينزل السيل يمكن. هم يقولون ينزل السيل. اذا جاء السهيل ينزل السيل. لو قالوا كذا لكان هذا من التنجيم -

[01:08:10](#)

لكن اذا قالوا لا تامن يقولون لا تامن يعني يمكن يحصل لا بأس بهذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ما يسمى الان بالاستمطار او المطر الصناعي يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم القدسي اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر؟ اذا - [01:08:30](#)

نسب نزول المطر الى هؤلاء فهو يدخل. نعم. هل هل الخلق ينزلون المطر؟ اذا لم يرد الله نزوله هل هم ينزلونه؟ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ فلا نصدقهم ولا تروج علينا خزعلاتهم وشهرهم فيه من الناس من حط الكفار كل شيء - [01:08:50](#)
يعرفون وكل شيء يقدر على انزال المطر خلاهم يقدر على هذا من الغرور والعياذ بالله ومن الاعجاب من الاعجاب باعداء

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الخلوة في معاصي الله يعتبر من النفاق؟ نعم من ضعف - [01:09:10](#)
الايمان يعتبر الله في الايمان نعم وهو نوع من النفاق بلا شك لكنه نفاق عملي ما هو نفاق اعتقادي نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز السؤال عن نسب الخاطب او نسب المخطوبة قبل الزواج؟ نعم لا بأس بذلك معرفة نسبه -
[01:09:30](#)

هذا لا بأس به لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم
والحياء شعبة من الايمان. هل المقصود به الخجل؟ لا. الخجل هذا ضعف. المراد به الذي يمنع - [01:09:50](#)
الذي يمنع من ما لا يليق هذا هو المحمود وهو الطيب وهو الذي يسبب للانسان ان يستتر ان لا يفضح نفسه هذا هو الحياء المحمود.
اما الذي يمنع من سؤال اهل العلم ومن طلب العلم هذا هذا خجل وطمع - [01:10:10](#)
الجبن هذا من الجبن النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من الجبن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يحكم
على الشخص بعينه انه خارجي ومن الذي يحكم عليه؟ وما هو الظابط في هذا؟ من من اتصل بصفات الخوارج حكمنا عليه بعينه انه
خارجي - [01:10:30](#)
لانه فعل فعل الخوارج واعتقد عقيدتهم وشلون يعمل عملهم ويطعن بسلاحهم ويقرر مذهبهم نقول هذا ما ما يحكم عليه بعينه يحكم
عليه بعينه ورجله وائفه وكله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا - [01:10:50](#)